

الثمن ٢٠ اغورا — המחיר 30 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء

٢٢ نيسان ١٩٦٩

٥ صفر ١٣٨٩

العدد ٩٨ السنة ال ٢٥

ג' אייר

22.4.1969

מס 98 שנה 25

اشتباكات عنيفة عبر نهر الاردن

تجددت، صباح امس، الاشتباكات العنيفة بين القوات الاسرائيلية والقوات الاردنية عبر نهر الاردن، واستمرت خمس ساعات على طول خط وقف اطلاق النار في وادي الاردن الشمالي. واذاع راديو عمان ان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة اغارت على المدن والقرى الاردنية على طول خط المواجهة، ونتج عن الغارات مقتل مواطن اردني واصابة عشرة مدنيين بجراح، وتصدع ثلاثة منازل في قرية تقع في محافظة اربد.

وقال الناطق العسكري الاردني انه تم اسقاط طائرتين اسرائيليتين مقاتلتين شوهدتا تحلقان في الاراضي السورية المحتلة، وان خسائر القوات الاسرائيلية بلغت ٤٠ فردا بين قتيل وجريح.

وتقول وكالات الانباء الغربية ان التوتر يسود خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل.

وقد عقد المسؤولون في عمان اجتماعا خاصا، امس، بحثوا فيه الموقف على خط وقف اطلاق النار، اشترك فيه السفير العراقي في عمان.

مناورات الحلف الاطلسي في البحر المتوسط

بدأت، صباح امس الاول، المناورات الكبيرة لحلف الاطلسي في البحر الابيض المتوسط. وتستمر هذه المناورات حتى الثاني من ايار القادم، وتشترك فيها ٣٠٠ طائرة واكثر من ٦٠ سفينة، بضمنها الوحدات البحرية التي اقيمت مؤخرا لتتبع الغواصات والسفن السوفييتية في البحر المتوسط. ويجري معظم هذه المناورات في منطقة سردينيا، وبعضها في الجزء الشرقي من البحر المتوسط.

واعلن امس، ان ثلاث قطع بحرية سوفييتية قد عبرت مضيق البوسفور في طريقها الى البحر الابيض المتوسط.

رئيسة الحكومة، غولده مئير:

حدود ٤٧ ماتت.. وكذلك حدود ٦٧ !!

مكتب الاتحاد – «حدود سنة ١٩٦٧ لن تعود ثانية، مثلما ان حدود ١٩٤٧ قد ماتت بعد حرب التحرير» – هذا ما اعلنته رئيسة الحكومة غولده مئير، في مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة الماضي (٤/١٨) في بيت «سوكولوف» بتل ابيب.

واضافت: ان العرب يريدون دوما الحدود التي خسروها فحسين يوافق اليوم على حدود سنة ١٩٤٧ وهو مستعد للتهاود حول حدود سنة ١٩٦٧، مع انه هو وعبد الناصر قد اجابا بصيغة متشابهة على اسئلة يارينغ بأنهما من اجل حدود سنة ١٩٤٧.

وقالت غولده مئير: ان مخطط اسرائيل هو ان لا تتزحزح حتى سنتمترا واحدا من اي مكان قبل ان يعقد سلام عن طريق المفاوضات. فقط بالمفاوضات توجد حلول متفق عليها لكل القضايا.

لن نتخلى عن القدس ولا من هضبة الجولان ولا من اماكن اخرى لا يمكن اليوم تفصيلها ولن نعتمد على الاخرين فيما يتعلق بحقنا في الملاحة الحرة.

واعلنت غولده مئير: نحن قد نواجه اوضاعا وضغوطا خطيرة للغاية نتيجة لموقفنا الذي، طبقا له، لن نوافق على ما وافقنا عليه بعد عملية سيناء. غير انه ليس لدينا اي بديل آخر. واضافت: مهما تكن قرارات ممثلي الدول الاربع الكبرى فان المفعول الخلقي للضغط لن يكون مماثلا لما كان في سنة ١٩٥٧.

وقالت: في هذه المرة لن يستطيع ممثلو امريكا التقدم الينا بمطاعن حول «اننا لم نشركهم في الانطلاق ولهذا فلا يجب ان نأتي اليهم في العودة»، مثلما قالوا لنا بعد حادث حدود معين اتخذوا فيه موقفا ضدنا في مجلس الامن.. لقد اعطيناهم، في هذه المرة، زمنا كبيرا – وفي رأي الكثيرين زمنا اكبر من اللازم – لكي يشتركوا في الانطلاق، وطبعا ليس مع الجيش الامريكي، ولكنهم لم يستطيعوا الانطلاق..

واضافت: لن نوافق على ان نحصل، ثانية، على «ضمانات» واقتراحات مناطق مجردة، بل مشروعا رديكاليا فقط. ومن هذه الناحية لا يغير شيئا اذا اجتمع اربعة او اربعون !!

وردت رئيسة الحكومة على سؤال بشأن دولة فلسطينية فقالت: ان للعرب ١٤ دولة مستقلة واراضي وثروات طبيعية كبيرة. وهم ليسوا في وضع انه بدون الدولة الفلسطينية هذه لا يستطيعون العيش والتطور. واضافت: ثم ان هذه «الدويلة» لا تستطيع العيش بدون علاقة بالاردن..

وبعد ان كانت رئيسة الحكومة قد ذكرت انها لن تتخلى عن القدس ولا عن هضبة الجولان ولا عن اماكن اخرى لا ضرورة لتفصيلها الآن – بعد هذا اعلنت انها لا ترى ضرورة لرسم خريطة.. وقالت ان النقاش بيننا وبين جيراننا لم يكن ابدا نقاشا حول الاراضي.. وهم لم يقولوا ابدا انهم مقابل منطقة معينة سيوافقون على السلام...

وعارضت رئيسة الحكومة في دمج عرب المناطق المحتلة وقالت: انني اريد دولة يهودية دون اي شك ودون ضرورة لاحصاء السكان اليهود وغير اليهود في كل صباح..

بن غوريون يتمسك بالقدس فقط

روما – في مقابلة تلفزيونية سجلت في سدي بوكر وعرضت هنا، مساء السبت الماضي، عبّر دافيد بن غوريون عن استعداده للتخلي عن كل الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ما عدا القدس مقابل سلام حقيقي.

وقال بن غوريون ايضا: ان السلام في خطر ويجب ان نعمل بسرعة. فنحن ربما نكون على حافة حرب اخرى وهذا هو سبب اصراري على انه من الضروري العمل بسرعة لايجاد تسوية مشرفة. واضاف: ففي مقابل السلام ساكون مستعدا للتخلي عن كافة المناطق المحتلة ما عدا القدس. فالقدس بالنسبة لنا هي كل شيء.

الكولونيلات «احتفلوا» في اليونان!

احتفل «الكولونيلات» الذين قاموا بانقلابهم العسكري الفاشي في اليونان في ٢١ نيسان ١٩٦٧ بالذكرى الثانية على انقلابهم، واعلنوا استئناف العمل ببعض بنود الدستور الذي جمدوه على سبيل التعبير عن ثبوت اقدامهم !!

ومن هذه البنود حق الاجتماع.. ومنع مداهمة البيوت بدون امر قضائي.. وتخفيف المراقبة على الصحف.

وظاهر بوضوح ان اعلان هذه الحريات كان من قبيل التمويه لاقناع الرأي العام العالمي ان النظام يسير نحو الدمقراطية...

وكل ما يتوقعه المراقبون من الكولونيلات مواصلة التضييق على الشعب و «الاصلاح العسكري».. اما «الاصلاح العسكري» فيتلخص بمنع الفستان القصير.. وسوق الناس الى الكنائس.. وحلق شعر اصحاب الشعر الطويل ومنع تكسير الصحون في البارات ؟!

والصورة اعلاه هي لبلدة اغيا برانسكي ويصح اتخاذها رمزا لجو الحرمان القاتم الذي يشيع في اليونان حيث لم يبق للناس – كما كتبت «تايم» الامريكية (١٨–٤) سوى الكنيسة والمقهى والتزمت الخلقي.

٢١ سنة على قيام دولة اسرائيل

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

إلى جمهور العمال،
إلى كل سكان اسرائيل

يحتفل شعب اسرائيل بالذكرى الحادية والعشرين لاقامة دولة اسرائيل، بعيد الاستقلال القومي.

وفي عيد الاستقلال تحيي ذكرى الابناء الذين سقطوا في حرب الاستقلال، من اجل ان يكون شعب إسرائيل حرا وغير مرتبط بدول استعمارية.

لقد وقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في الصفوف الاولى لاستقلال إسرائيل، من اجل الغاء الانتداب البريطاني وجلاء الجيش البريطاني عن فلسطين، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي هذه البلاد، شعب إسرائيل والشعب العربي الفلسطيني – ذلك الحق الذي اعترف به في قرار جمعية الامم المتحدة في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧.

ووقف الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى الى يمين نضال شعب إسرائيل للاستقلال القومي، والى يمين حق الاستقلال القومي للشعب العربي الفلسطيني.

وبدلا من توطيد استقلال اسرائيل السياسي، وتطوير الاقتصاد القومي في اتجاه الاستقلال الاقتصادي – سارت الاوساط الحاكمة في بلادنا على خطوط الاستعباد الجديد، وهذه المرة للاستعمار الامريكي، ومكنت الاحتكاريين الاجانب، وخاصة من الولايات المتحدة والمانيا الغربية من التسلط على الاقتصاد الاسرائيلي.

ان علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين حكومة اسرائيل وبين حكومة المانيا الغربية التي لم تتنازل عن مخططاتها الانتقامية – تقدم مساعدة غير قليلة للانتقاميين والعسكريين الالمان، وتلحق ضررا بالغا باسرائيل وبقضية السلام والتقدم العامة.

وبدلا من توطيد استقلال اسرائيل بواسطة سياسة صداقة واخوة مع الشعوب العربية التي نعيش بين ظهرانيها، وبدلا من تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى، ومع شعوب آسيا وافريقيا التي تعيش حياة مستقلة – وقفت الاوساط الحاكمة في اسرائيل الى يمين دول الغرب الاستعمارية ضد حركة التحرر القومي للشعوب العربية، وضد الانظمة المعادية للاستعمار في منطقتنا، وضد الاتحاد السوفييتي.

وبدلا من ايجاد حلف أخوي مع الشعب العربي الفلسطيني من اجل حريتنا وحريته – انتهجت الاوساط الحاكمة، مسترشدة بالسياسة الصهيونية، خط توسع اقليمي، ودوس الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، واضطهاد المواطنين العرب في اسرائيل.

ان هذه السياسة الرجعية الموالية للاستعمار، التي انتهجتها كل حكومات اسرائيل حتى الآن، هي ضد شعب اسرائيل، وتمس مسا قاسيا بامن اسرائيل، وتحول دون التقدم نحو السلام المنشود الذي يريده شعبانا.

لقد ادت هذه السياسة اللاقومية الى حرب السويس – سيناء سنة ١٩٥٦، عندما قامت حكومة بن غوريون سوية مع حكومتي فرنسا وبريطانيا بتنظيم حرب عدوانية على مصر، الحقت ضررا جسيما بالعلاقات الاسرائيلية – العربية وابعدت امكانات السلام.

وادت هذه السياسة اللاقومية الى حرب حزيران ١٩٦٧، بمساندة الاستعمار الامريكي هذه المرة.

وهذه السياسة هي التي تمنع الآن تسوية سلمية من الممكن إحرازها بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. إن القرار يطالب اسرائيل بالانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران، ولكنه في الوقت ذاته يضمن الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية، والاعتراف بحق قيام وامن كل الدول في منطقتنا، بما فيها

– البقية على ص ٤ عمود ٢ –

تكهنات متضاربة حول المباحثات الرباعية

مكتب الاتحاد – عقد مندوبو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة اجتماعهم الخامس، امس (الاثنين)، في مقر اقامة المندوب الفرنسي.. ويلاحظ المراقبون ان مندوبي الدول الكبرى يبذلون جهودا متزايدة وبوتيرة سريعة في محاولة التوصل الى اتفاق بشأن قضية الشرق الاوسط.

وتفيد الانباء بأن ابحاثا متصلة تجري بين السفير السوفييتي في واشنطن وبين المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية للتغلب على الصعاب التي تعترض المباحثات الرباعية. وقد صرح المندوب الامريكي، يوست، بأن هنالك تقدما ملموسا في المباحثات.

ومن ناحية اخرى، تحاول الدوائر السياسية الاسرائيلية ان تخلق الانطباع في عدم امكانية التوصل الى اي تقدم في المباحثات الرباعية، بسبب الفوارق العميقة بين الموقف الامريكي والموقف السوفييتي.. وقد نشرت الصحف الاسرائيلية امس ان الانباء التي وصلت القدس تفيد بأن الامريكيين يصرون على نقاط ثلاث: ١ – كل تسوية بين اسرائيل والعرب يجب ان تكون اتفاقية منصوصا عليها في معاهدة، ٢ – يجب الاعتراف بحدود مأمونة ومعترف بها، ٣ – يجب التوصل الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والعرب في مرحلة ما. وتقول الدوائر السياسية الاسرائيلية ان هذا الموقف الامريكي يتفق، الى حد ما، مع الموقف الاسرائيلي.

وتفيد الانباء بأن الموقف السوفييتي في المباحثات الرباعية ينطلق من ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة، ويقول السوفييت انه لا ضرورة الان لاتخاذ قرارات جديدة لان كل شيء قيل في قرار مجلس الامن، والانسحاب سيعبد الطريق امام التسوية. ولذلك فان البند الاول الذي يجب ان يتم الاتفاق عليه هو بند الانسحاب واعلان اسرائيل عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن.

ومن ناحية اخرى، يقول الامريكيون ان تنفيذ القرار

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دور انعقادها الثالث

في يومي ١٨ و ١٩ نيسان ١٩٦٩، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دور انعقادها الثالث، باشتراك لجنة المراقبة المركزية.

وترأس الجلسة عوزي بورشتاين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية.

وحاضر توفيق طوبي، عضو المكتب السياسي وسكرتير هيئة السكرتارية، عن: «الوضع السياسي ومهام الحزب».

وقدم ماير فلنر، السكرتير العام، تقريرا عن المباحثات التي اجراها الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع الحزب الشيوعي الروماني ومع حزب العمال الاشتراكي الهنغاري.

وقدم ساشا حنين، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية، تقريرا عن عمل اللجنة التحضيرية لمشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية العالمية.

وجرى بحث شامل، لخصه المحاضرون. واقرت اللجنة المركزية المحاضرة

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

بحماس وثقة تجري الاعدادات لمظاهرات اول ايار

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجان المبادرة تعقد مظاهرات اول ايار في تل ابيب والناصرة وحيفا والطيبة (المثلث)

مكتب الاتحاد – في تل ابيب والناصرة، في حيفا والمثلث، تجري الاعدادات لمظاهرات اول ايار الكفاحية. اجتماعات شعبية واجتماعات في الاحياء تعقد في مختلف انحاء البلاد تحضيرا ليوم تضامن الطبقة العاملة العالمي، ودعوة لجماهير المواطنين، اليهود والعرب، لصيانة تقاليد ايار المجيدة ولتحويل يوم ايار الى يوم مشهود يرفع فيه الكادحون شعاراتهم النضالية من اجل السلام والخبز والعمل والدمقراطية.

في الناصرة عقدت لجنة اول ايار لعمال الناصرة والقضاء اجتماعا لها يوم الاربعاء الماضي اقرت فيه الترتيبات الضرورية للمظاهرة العتيدة التي ستسير تحت رايات النضال من اجل السلام العادل وتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ووقف الاعتداءات على الحريات الدمقراطية وعلى الحقوق النقابية وانهاء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز المتبعة مع المواطنين العرب.

وقد قدم طلب الى البوليس – كما جرت العادة في السنوات الماضية – للحصول على تصريح بالمظاهرة.

واصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي منشورا دعت فيه عمال الناصرة وقرى الجليل الى الاشتراك في مظاهرتهم الكفاحية التقليدية، ورفع اعلام اول ايار وتأكيد ثقتنا بمستقبل السلم والحرية والاشتراكية. وجاء في المنشور: هلموا برؤوس مرفوعة وبكرامة موفورة للسير في مظاهرتكم، ليجلجل صوت السلام الحقيقي من حناجركم مطالبا حكام اسرائيل بالاقلاع عن سياسة القمع ونسف البيوت والارهاب في المناطق العربية المحتلة وبالانسحاب من هذه المناطق نحو السلام.. وليرتفع نداؤكم مؤكدا من جديد على الاستمرار في الكفاح لتعزيز اواصر الاخوة اليهودية – العربية، من اجل تغيير السياسة الرسمية الى سياسة سلام حقيقية تؤدي الى وقف سفك الدماء ومنع تجدد الحرب. وجاء في المنشور ايضا: نحن العمال، نحن

– البقية على ص ٤ عمود ٥ –

هوساك – سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي، في اجتماعها الاخير، الذي بدأته مساء الخميس الماضي، تحرير الكسندر دوبتشك من منصبه كسكرتير اول للجنة المركزية وتعيين جوستاف هوساك زعيم الحزب في سلوفاكيا مكانه.

كذلك قررت اللجنة المركزية تشكيل هيئة رئاسة جديدة للحزب من ١١ عضوا بدلا من ٢١ وهم: الرفاق جوستاف هوساك – السكرتير الاول، رئيس الحكومة [illegible] تشيرنيك، الكسندر دوبتشك، انطون [illegible]، اسطفان سدلفسكي،

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

عدد ممتاز في اليوبيل الفضي

في ١٦ ايار، تطلع «الاتحاد» مسيرة ٢٥ سنة، في خدمة الشعبين [illegible]

وفي هذه المناسبة، تصدر «الاتحاد» في عدد خاص، من ١٦ صفحة، يشترك فيه عشرات من الاقلام..

من كتاب العدد: ماير فلنر، توفيق طوبي، اميل حبيبي، [illegible] عاشور، محمد خاص، سميح القاسم، محمود درويش، عصام العباسي، [illegible] الغازي وغيرهم..

وترحب هيئة تحرير «الاتحاد» بآراء القراء وملاحظاتهم واقتراحاتهم.

الناصرة من خلال ميزانية ٦٩/٧٠

توفيق زيّاد
عضو البلدية الشيوعي

هذه المدينة !

في النهار تكاد اسواقها وشوارعها تكون شبه خالية . وفي موسم السياحة تتوقف الباصات المملوءة بالسائحين لدقائق معدودة في بعض الاماكن ليقوم ركابها بزيارة بعض الكنائس والاديرة ، والاولاد ، القادمون معهم من خارج المدينة ، « يهتمون » بهم جدا لكي يعودوا الى باصاتهم بسرعة عجيبة . واذا دخل بعضهم حانوتا لبيع التذكاريات حثوه على الاسراع لان « الوقت ضيق » . كل شيء مبرمج « من فوق » حتى ادق التفاصيل ، فعلى السواح ان يجدوا امكنة اخرى جديدة ان يصرفوا فيها نقودهم .

واسم الناصرة يظهر على الكثير من التذكاريات الجذابة التي تصنع في كل مكان آخر ، والعدد المحدود من المشاغل الصغيرة التي تصنع التذكاريات من خشب الزيتون ، او تعبئ الماء المقدس والتراب المقدس في زجاجات صغيرة تتعيل بضع عشرات من شغيلتها ، هذه المشاغل بصعوبة تكاد تضمن قوتها اليومي .

ومن اين تعتاش هذه المدينة الفصحية ؟

من العمل والتجارة . العمل ؟ ان اكثرية عمال الناصرة الساحقة تعمل خارجها . وفي الناصرة لا يوجد حتى مصنع واحد ، والوف العمال لا يفعلون سوى ان ينامو فيها ولذلك يقولون ان هذه المدينة هي « اوتيل » كبير لعمالها يقضون فيه لياليهم وفيه يضمنون الاطفال - الايدي العاملة الجديدة - ليجري تصديرها الى مختلف انحاء البلاد الى المصانع والمشاغل والكيبوتسات والتعاونيات المستدروتية الخ ..

واما التجارة فالركود هو ميزتها الاساسية في هذه المدينة التي يمر اليوم على الكثير من حوانيتها دون ان تبيع شيئا .

واما الحياة الاجتماعية فهي فراغ كبير لا يسلم منه احد . غير دار السينما الوحيدة لا يوجد بناء واحد « حي » . في السابعة مساء تهمد فيها كل حركة وتقفل حتى المقاهي في مركز المدينة . واما الساحات العامة فتقفر بشكل تحسب انها لن تعود الى الحياة ثانية . ويمكنك الالتقاء ببعض الشباب الذي لا يعرف ماذا يفعل سوى التسكع في الشوارع لان كل شيء مقفل امامه - غير باب داره .

واذا استثنينا نادي الشبيبة الشيوعية الذي يمارس فيه الشباب مختلف النشاطات ففي المدينة عدد اقل من اصابع اليد الواحدة من الامكنة « المفتوحة » - النوادي التي تمارس بعض النشاطات .

واما الحياة المسرحية فلا مسرح ولا يحزنون . كل سنة تعرض لليلتين او ثلاث مسرحية او اثنتان من فرق هواة .

من الواضح انه لا يمكن وجود حياة اجتماعية نشيطة بدون حياة اقتصادية نشيطة . وجمود الاثنتين هو ما يميز هذه المدينة العريقة . وانت لا تحتاج الى ان تحرق دماغك لتعرف لماذا لم يصلها القرن العشرون بعد .. فوراء ذلك كله تكمن سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

ووضع المدينة هذا ينعكس في ميزانية بلديتها . صحيح ان ميزانية البلدية لا تستطيع ان تعطي صورة مفصلة ، ولكن يمكنها ان تعطي صورة ما ..

ميزانية هزيلة

تبلغ ميزانية البلدية للسنة القادمة ٦٩-٧٠ مبلغ ٥،١١٦،٠٠٠ ليرة ، اي بزيادة نصف مليون ليرة عن السنة الحالية ٦٨-٦٩ ، اي ٩٪ . وهذه ميزانية هزيلة جدا اذا قورنت بميزانيات غيرها من البلديات الموازية من حيث المستوى وعدد السكان . ولانه لا توجد عندي ميزانيات تلك البلديات لسنة ٦٩-٧٠ فسأستعمل في كل مقارناتي ارقام ميزانيات سنة ٦٨-٦٩ .

تبلغ نسبة ميزانية ٦٩-٧٠ لعدد السكان في الناصرة ١٦٠ ليرة للنفر ، ولكن نسبة ميزانية ٦٨-٦٩ لعدد السكان في الناصرة عليت فتبلغ ٤٠٥ ليرات للنفر ، وفي عكا ٢٨٠ ليرة ، وفي الرملة ٢٨٠ ليرة ، وفي رحوبوت ٢٩٣ ليرة .

ان احد الاسباب الاساسية هو رفض الحكومة المتواصل لتوسيع منطقة بلدية الناصرة . هنالك مثلا حي موجود باكمله طول الوقت ضمن الحدود الفعلية لمنطقة بلدية الناصرة وسكانه يشتركون في الانتخابات ، ولكنه خارج عن الحدود الرسمية للمنطقة البلدية . وتوجد مناطق اخرى شبيهة اقتطعت من منطقة بلدية الناصرة بمختلف الحجج .

ولهذا نرى ان منطقة بلدية الناصرة تعادل ٦٠ او ٧٠ بالمائة من مساحة منطقة بلديات موازية (عكا والرملة) ، وتصل حتى الى ٢٥٪ (بالنسبة لرحوبوت مثلا) .

وتظهر بشاعة الصورة عندما نقارن مساحة الناصرة بالناصرة عليت التي بنيت على اراضي الناصرة المصادرة . ففي حين تبلغ مساحة الناصرة ٧٤٠٠ دونم تبلغ مساحة الناصرة عليت ٩ آلاف دونم .

ان السبب في هذا هو ان التخطيط البلدي يجري بوحي سياسة الاضطهاد والتمييز ومصادرة الاراضي والنوايا المبيتة لمصادرات جديدة .

واحدى النتائج فقط هي حرمان المدينة من مداخيل من حقها ، وبالتالي تضييق الخناق عليها .

هذا فقط مظهر واحد من الف مظهر ومظهر للتمييز المجحف الخارج عن نطاق كل منطق ، واللاحق بهذه المدينة العربية .

ولذلك فاننا نرى انه في الوقت الذي يبلغ فيه سكان الناصرة عليت ثلث سكان الناصرة فان حجم ميزانيتها اكبر . وفي الوقت الذي يساوي او يقل فيه عدد السكان في عكا والرملة وغيرهما عنه في الناصرة فان ميزانية كل منهما تبلغ اكثر من ضعف ميزانية الناصرة . ان ميزانية بلدية عكا تبلغ ٩،٢١٢،٠٠٠ ، والرملة ٨ ملايين ورحوبوت ١٠ ملايين . هذه ارقام ميزانيات ٦٨-٦٩ ، ومن المؤكد ان حجمها ازداد للسنة ٦٩-٧٠ .

ولناخذ سببا آخر يكمن وراء هذه الميزانية الهزيلة :

حتى ايام الانتداب البريطاني كان في الناصرة عدد من المصانع والمشاغل التي تشغل بضع مئات مثل مصنع السجائر (١٢٠ - ١٥٠ عاملا) ، ومصنع البلاط (١٥٠ - ٢٠٠ عاملا) وغيرهما . والآن ..؟ بعد احدى وعشرين سنة على قيام اسرائيل لا يوجد في المدينة مصنع واحد !! هل هنالك بلدية في القرن العشرين بدون صناعة ؟ ان سحق الصناعة العربية هو احد مظاهر سحق الاقتصاد العربي .

وهكذا يصادرون اراضي المدينة ويقتطعون من مساحتها البلدية ويقتلون صناعتها واقتصادها المحلي فيحرمونها من موارد جديدة مما يؤثر سلبيا على ميزانيتها .

لماذا تؤخر وزارة الداخلية المصادقة على الميزانية سنة كاملة ؟

ولكن هنالك سرقة ثالثة تتم بواسطة تأخير المصادقة على الميزانية :

فقط في ٢٤ شباط من هذه السنة ابلغت وزارة الداخلية بلدية الناصرة بمصادقتها على ميزانيتها للسنة ٦٨-٦٩ التي اقرت في مطلع سنة ١٩٦٨ . فماذا يختفي وراء هذا التاخير الذي امتد اكثر من سنة ؟ واضح ان السبب ليس « تكنيكيا » وانما هو حيلة مفضوحة الهدف منها اقتطاع « الشحم واللحم » عن جسم الميزانية ومختلف بنودها وفي الاساس بنود « المساهمة الحكومية » في مختلف الابواب . وهذا يساوي مئات الوف الليرات .

ولناخذ الحقائق التالية :

بند اشتراك الحكومة (حسب الميزانية التي صادقت عليها وزارة الداخلية) في العلاج الطبي بلغ ٤٢ الفا . ولكن ما دخل فعلا منه في الاشهر الستة الاولى والمقدر دخوله في الاشهر الستة الثانية بلغ ٢٤ الفا . واشتراكها في بند العناية بالعائلة بدل ٩٢ اصبح ٦٠ الفا ، دفعتان بدل ٣٢ اصبح ٢٤ الفا ، والمخيمات الطلابية بدل ١٥ اصبح ٨ الاف . وهكذا .

واما باب اشتراك الحكومة في اعمال الشوارع فكان حسب الميزانية المصدقة ٦٨-٦٩ ٢٨٠ الفا ، ولكن ما دخل فعلا في نصف السنة الاول والمقرر دخوله في النصف الثاني ، اقل من نصف ذلك المبلغ .

ومن هذه الطريقة تقتطع الحكومة الالوف من التزاماتها كل سنة لم « تتصدق » بجزء منها .. (من دقنه واعمل له شباك) .

مئات الالوف من ضريبة الملك البلدية تاخذها وزارة المالية

وسرقة رابعة :

في الميزانية يوجد بند اسمه « الضرائب المحولة » ، والمقصود هي ضرائب الملك . وابتداء من سنة ٦٨-٦٩ الماضية قررت الحكومة ان تقوم وزارة المالية بجمعها ثم تسليمها الى البلديات بعد اقتطاع عمولة قدرها ٨،٥٪ .

في السنة الماضية جمعت وزارة المالية اكثر من نصف مليون ليرة ضرائب محولة ، ولكنها دفعت للبلدية ٢٧٠ الفا فقط ، اي النصف واخذت لنفسها الباقي زائد العمولة ٨،٥٪ حلالا زلالا !! . وفي الميزانية لهذه السنة ٦٩-٧٠ وضع الرقم ٣١٠ الاف امام بند الضرائب المحولة في الواردات ، وهذا ليس اكثر من ٤٠٪ من حقيقة الجباية المتوقعة . لقد طلبت الكتلة الشيوعية ان يقرر المجلس مطالبة وزارة المالية ان تدفع جميع الضرائب المحولة ، التي تجمع فعلا باستثناء عمولة ال ٨،٥٪ ، ولكن الائتلاف الذي يجبن امام اي احتمال بالاحتكاك مع السلطات ، حتى ولو كان حقه ساطعا كالشمس، رفض ذلك . اليس هذا غريبا حقا ؟!

المنحة الحكومية العامة

وحكاية الناصرة مع المنحة الحكومية العامة هي حكاية الظلم الصارخ والتمييز الذي يندى له جبين المسؤولين .

في الميزانية للسنة المالية ٦٩-٧٠ تبلغ المنحة العامة ٣٥٠ الفا اي اقل ب ١٣ الفا من السنة الماضية . وهذا معناه ١١ ليرة للنفر . في عكا مثلا بلغت المنحة الحكومية مليونا ونصف اي حوالي ٤٦ ليرة للنفر (حاكم لواء الشمال اعترف انها تبلغ ١،٦١٢،٠٠٠) ، ومن المنتظر ان تزيد هذه السنة .

وبعد فهل من يستغرب لماذا لم يصل القرن العشرون الى هذه المدينة العريقة .

لماذا صوتنا ضد الميزانية

في السنة الماضية صوتت الكتلة الشيوعية الى جانب الميزانية البلدية مشترطة ان تقوم الحكومة بتسديد العجز البالغ ١،٠٣٤،٠٠٠ ليرة بمنحة خاصة . وكان ذلك اشارة « حسن نية » من الكتلة الشيوعية من ناحية ، ومن ناحية اخرى لكشف زيف الادعاء الذي ادعته السلطات واجراؤها بابتعاد وزارة الداخلية لتسديد العجز . ولكن ماذا كانت النتيجة .

لم تدفع وزارة الداخلية غير ربع مليون ليرة منحة على حساب تسديد العجز البالغ ١،٠٣٤،٠٠٠ ففرقع مثل البالون كل ادعائها باستعدادها لتسديد العجز .

ولهذا اشترطت الكتلة الشيوعية للموافقة على الميزانية هذه السنة تحقيق عدة طلبات اساسية اهمها :

١ - مساواة المنحة العامة لبلدية الناصرة العامة لاية بلدية موازية (عكا مثلا) .

٢ - ان ترفع الحكومة نسبة مساهمتها في الخدمات الحكومية الى مستوى نسبة مساهمتها في الخدمات العامة في اية بلدية اخرى بحيث تصل الى ٥٠٪ من مجموع الصرف على تلك الخدمات .

٣ - ان تقدم الحكومة منحة خاصة من نصف مليون ليرة على الاقل لتشجيع السياحة في الناصرة بصفتها تدخل لميزانية الدولة ملايين الليرات سنويا .

٤ - ان تسد وزارة الداخلية العجز في الميزانية .

ولكن اعضاء الائتلاف ، الذين يطوف بهم « حلم مزعج » عند سماع اي اقتراح لمطالبة الحكومة بحقوق المدينة الاساسية خوفا على مصالحهم الشخصية رفضوا تلك الاقتراحات !!

ازدياد الضرائب بنسبة ١٧،٥٪

هذه السنة ايضا لم تقم السلطات المحلية في البلاد برفع فئات الضريبة البلدية نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي اصابتها السياسة العسكرية ، ومصروفات المحافظة على العدوان والاحتلال بافدح الاضرار .

ولكن على الرغم من ان فئات الضريبة البلدية لم ترتفع في الناصرة الا ان مجموع الضرائب ستزداد بمبلغ ١٥١ الف ليرة (١٧،٥٪) . وهذه الزيادة جاءت من ضريبة الملك ، ومن زيادة تحصيل الضرائب المتأخرة ، الامر الذي يعني تشديد « سياسة الاعتصار » ، عن طريق المحاكمات واستصدار اوامر الحبس لاجبار اصحاب المداخيل الصغيرة قطع لقمة العيش عن اولادهم ودفع الضريبة .

وكذلك رفضوا اقتراحنا ذا المضمون الدمقراطي العام ، وهو الطلب من الكنيست ان تسن قانونا تجبى الضريبة بواسطته على اساس الدخل لا على اساس الغرفة .

التمييز الحكومي الفاضح ضد بلدية الناصرة

ان مجموع ابواب اشتراك الحكومة في الخدمات الحكومية (الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية) في الواردات يساوي ٤٠٧ الاف من اصل ١،٦٧٥،٠٠٠ هو مجموع الصرف على هذه الخدمات ، وهذا يساوي ٢٤٪ . فما هو مدى الصرف على الخدمات الحكومية في البلديات الاخرى ومدى مساهمة الحكومة ؟

في عكا مثلا بلغ مجموع الصرف على هذه الابواب في السنة الماضية مبلغ ٥،٠٦٤،٠٠٠ ، اي ثلاثة اضعاف ونصف ما يصرف عليها في بلدية الناصرة ، وتدفع الحكومة من هذا مبلغ ٢،٥٨٠،٠٠٠ ، اي ٥٠٪ ، اي سبعة اضعاف مساهمتها في بلدية الناصرة (!!)

وعلى هذا الاساس وحده يمكن ان نفهم سبب فقر الدم الموجود في هذه الخدمات .

ويكفي لتوضيح الاهمال ان نلاحظ ان مجموع ما صرف على المدرسة الثانوية في النصف الاول من السنة الماضية مبلغ : ١٦٢٦ ليرة لا غير .. وهذا هو الوضع عامة .. ولكنه اسوا .. في ميدان الانفاق على العناية بالام والطفل .. فقد انفق لا اكثر ولا اقل من ٢٥٥ ليرة !!!!

على ماذا تصرف الميزانية ؟

ان ثلثي الميزانية تقريبا ٦٣،٥٪ تصرف على شيئين هما الرواتب وتسديد قروض وفوائد .

ان مجموع الرواتب يبلغ ٢،٦١٨،٠٠٠ ، اي ٤٢،٥٪ من الميزانية . ان عدد الموظفين في البلدية هو اقل من اللازم ، والانتقاد ليس على العدد ، وانما على الادارة الفاسدة الفوضوية التي لا تعرف كيف تستفيد من الموظفين .

واما مجموع ما سيصرف على تسديد فوائد وقروض فيبلغ ٢١٪ ، اي ١،٠١٠،٠٠٠ ليرة (!!) . ان مثل هذا الوضع قائم ايضا في بلديات اخرى ، ولكن عبء هذا المبلغ ونسبته العامة في الميزانية شد بكثير في الناصرة بسبب طاقاتها الضعيفة . وفي حين ان الميزانية كلها ازدادت بنسبة ٩٪ ، فتسديد الفوائد والقروض ازداد بنسبة ٤٥٪ عنه في السنة الماضية .

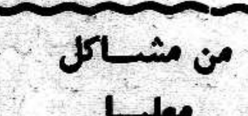
ولا يحسب احد ان الجزء الاساسي من هذا المبلغ يذهب تسديدا للقروض ، وانما تسديدا للفوائد . ان ما يجري عمليا هو ان القروض التي تاخذها البلدية باستمرار مجمدة ، وفقط جزء تافه لا يكاد يذكر يجري تسديده .

ان مجموع الديون على بلدية الناصرة ، حسب تقرير المحاسب ، يبلغ ٥،١١٢،٢٤١ . ونحن نشك في صحة هذا الرقم ، لان الارقام كثيرا ما تورد بشكل « موجه » لتقليل قبح الصورة .

ان ثلاث سنوات مرت على الائتلاف الحالي كانت كافية ان تغني خبرة جماهير الناصرة التي ترى في كل الائتلاف تاجور وعميل للسياسة الحاكمة ، نقمة لا نعمة . ان الاساس الذي يقوم عليه الائتلاف الحالي هو خدمة السياسة الرسمية المعادية للناصرة وللعرب عموما ، والتستر عليها . ان « خدمات » هذا الائتلاف قد تعدت حدود الناصرة الى المناطق المحتلة حيث كانت دوائر الاستخبارات تنظم الزيارات لرئيسه سيف الدين الزعبي الى المناطق المحتلة للقيام بنشاطات سياسية مشبوهة . ان اعضاء الائتلاف يفعلون ذلك ويقفون مواقف الدفاع عن السياسة الحكومية لقاء مصالح شخصية عابرة ، ولذلك فسمعة الائتلاف قد تدهورت الى الحضيض .

ووضع المبام في الائتلاف ليس فيه ما يميزه عن وضع المباي . لقد تنازل عن مواقف تميزت في فترة سابقة باستقلال جزئي . وحتى في القضايا ذات المضمون الدمقراطي العام (مثل استبدال) اسلوب الضرائب التي يقف مبام الى جانبها في بلديات اخرى يقف ضدها في الناصرة . ان كتلة مبام لم تصوت ولا مرة واحدة من اجل موقف مستقل عن المباي لا في الميزانية ولا في غيرها طيلة السنوات الثلاث الماضية .

ان اهل الناصرة ، امام هذا الوضع ، لا يقفون مكتوفي الايدي وهم يعتبرون هذا الوضع مسيئا الى كرامتهم والى مصالحهم . ان النقمة على الائتلاف وسياسته اشد من اي وقت مضى ، واهالي الناصرة يتوحدون ويكافحون ويلحون لن ينتزعوا جزء بعد جزء من حقوقهم . وهم يستعدون لتوجيه صفعة شديدة للسلطات الحاكمة وسياستها وأجرائها في المعارك الانتخابية المقبلة .



كنيس يهودي جرى تدشينه في معسكر « شومرون » على الطريق الى نابلس .. في الماضي كان هذا مسجدا (هآرتس)

من مشاكل معليا

بقلم : رئيف ابو عقصة

ان سلب اراضي معليا (اكثر من نصف اراضيها) تركها في وضع اقتصادي صعب

فالتبغ هو مصدر معيشة المزارعين في هذه القرية . ويلاقي الفلاح الامرين من معاملة شركات التبغ . فهي لا تدفع الثمن الملائم مقابل التبغ وتماطل في الدفع زمنا طويلا ، هذا عدا ان الكمية التي تخصصها هي بمعدل ١٠ كيلو غرمات بالنسبة لكل مزارع . وقد استلمت هذه الشركات التبغ قبل شهرين ولم تدفع ثمنه حتى الان .

في المدة الاخيرة اجتمع رئيس المجلس المحلي السيد سليم شوفاني ومسعد قيس كممثلين عن المزارعين في معليا ، مع وزير الزراعة بحضور ممثلين اخرين من مختلف القرى ، وطالبا برفع سعر كيلو الدخان الى خمس ليرات بدلا من اربع ليرات ، كما طالبا بوضع حد لسلب الاراضي ، واعطاء القروض للمزارعين وتقديم مساعدات وها هي القرية تنتظر تنفيذ هذه المطالب ..

وفي القرية مجلس محلي وهو ليس اكثر من مجلس زعامة . فخلال السنوات الاربع الماضية انشغل هذا المجلس بتسديد الديون التي كدسها على القرية المجلس السابق برئاسة الياس غريب

وفي المدة الاخيرة بدات تنتشر انباء - ربما لمقتضيات الدعاية الانتخابية - عن عزم المجلس على تعبيد بعض الطرق التي ما زالت مرصوفة بالحجارة ، وتوسيع الشبكة الكهربائية وتوسيع مسطح القرية وهذه الاخيرة هي اهم المشاكل الملحة في القرية .

وفي ٣٠-٣-٦٩ اجتمع اعضاء المجلس مع السكان الذين ينقصهم التيار الكهربائي وتقرر ان يدفع كل مطالب بالكهرباء مبلغ ٤٠٠ ليرة من مجموع ٢٠٠٠ ليرة مقابل الوصلة الواحدة .

وعدا ما ذكر من مشاريع فان المجلس لا يزال شبه مشلول وهو لا يحرك ساكنا ضد سلب الاراضي .

وقد وصل الوضع لدرجة ان المجلس يرى مراحيض المدرسة ، التي هي اقدم مدرسة في المنطقة تدفق في الشارع الرئيسي عند مدخل القرية فلا يكلف نفسه عناء البحث لبناء مراحيض جديدة

اننا نطالب المجلس المحلي بالاسراع في اكمال المشاريع الحيوية في القرية ومقاومة سلب اراضي القرية .

عالم الصحف العبرية

ذكرى الكارثة

بمناسبة ذكرى الكارثة التي الحقتها النازية بالشعب اليهودي ، كتبت صحيفة « زو هديرخ » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية ، المقال الافتتاحي التالي :

« يوم الكارثة والبطولة هو اليوم الذي نحيي فيه ذكرى الجريمة الكبرى ، الكارثة التي الحقتها الفاشية الالمانية بشعبنا .

ان الذكريات تثير كل يهودي ، كل انسان متحضر ، وكل شخص يحب الانسانية ويحب السلام .

ان التوقف عند ذكرى ضحايا النازية ليس فقط تذكرا للماضي المأساوي ، ولكنه ايضا دعوة لتحدي جرائم مماثلة من شانها ان تتكرر في اعقاب تقوية النازية الجديدة في المانيا الغربية .

فهل احتفلت الصحافة والراديو في اسرائيل ، هكذا ، في هذا اليوم الذي يحيي ذكرى ستة ملايين من ابناء شعبنا بيدوا في الفيتوات والمعسكرات ؟

هكذا ، مثلا ، اذاع « صوت اسرائيل » - عشية يوم الكارثة - على لسان عضو كنيست عاد من زيارة « ودية » في المانيا الغربية في اطار الوفد البرلماني : « ان المانيا معنية بأمن اسرائيل وبضمان قيامها ، ولكن زعماءها يقللون من الادلاء بتفصيلات حول رؤيتهم الحل لازمة الشرق الاوسط » .

ان ذلك تصريح يكن المودة لورثة هتلر .

وما هي التصريحات عن الاصدقاء والذين انقذوا جماهير شعبنا من الابادة ؟ ماذا بشان الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ؟

لقد نشرت الاغلبية الساحقة من الصحف الاسرائيلية مقالات افتتاحية ، وتحدث زعماء الدولة في الاجتماعات ، ولكن سطرا واحدا لم يكتب ، ولم تقل كلمة واحدة من التقدير الايجابي عن اصدقاء الشعب اليهودي ، وعن دور الجيش الاحمر وموقف شعوب الاتحاد السوفييتي الى يمين شعبنا في هذه الفترة الابوبية . واكثر من ذلك ، ان هذه الصحف لم تنتقد النازية الجديدة واللاسامية الموجودتين هناك - ولكنها اتهمت الاقطار الاشتراكية ، عن سبق اصرار ، باللاسامية وبالعداء لاسرائيل .

ان احياء يوم الكارثة بهذا الشكل ، ليس معناه فقط عدم القيام بأي شيء لمنع تكرار الكارثة ، وانما مساعدة لانتقاميين الالمان ومثيري الحرب الذين يتطلعون الى الحاق كارثة بالعالم .

والى اولئك ، الذين يندون ، بحق ، باللاسامية وبالعداء العنصري ، ومع ذلك يؤيدون العداء للعرب والاحتلال ، وبذلك يساعدون اللاسامية واعداء اسرائيل ، لهم نقول :

لم تكن هذه هي وصية ضحايا الفاشية .

لم تكن هذه هي وصية محاربي الفيتوات والانصار .

وعلى الشعب ان يعرف من المقصود بهذا الكلام : لن ننسى ولن نصفح . وعليه ان يكون على حذر .

اجتماع لجنة منطقة المثلث للشبيبة لانجاح وتعزيز نفوذ الحزب

لمراسلنا في المثلث - عقدت لجنة المنطقة لاتحاد الشبيبة الشيوعية في المثلث اجتماعا هاما في الاسبوع الماضي استمعت فيه الى بيان قدمه سكرتير المنطقة الرفيق محمد ابو اصبع عن : دور الشبيبة في معارك الحزب المختلفة .

وقد ساهم الرفاق في النقاش الحي الذي تلا انتهاء البيان ، وترأس الاجتماع الرفيق عبد القادر ظاهر .

وبعد تلخيص النقاش اتخذت القرارات العملية لتنفيذ برنامج المنطقة والتجند لانجاح مظاهرات اول ايار في تل ابيب والطيبة، ولتوسيع الشرح السياسي ، والعمل بنشاط ومثابرة لتقوية نفوذ الحزب في المعارك الانتخابية المقبلة والاحتجاج على اعمال اللاجئة والاعتقالات والمطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن .

فكرة

عملية الإنحدار الى العسكرية والعنف

روت « جروزلم بوست » في عددها الصادر يوم الجمعة (١٨–٤) نبأ زيارة قام بها اقرباء الطلاب الذين قتلوا وقت انفجار القنبلة في « سوبر سل » في القدس فلاحظت قبل كل شيء ، انهم كانوا في حالة غضب واسى ..

وفسرت هذه الحالة النفسية الصعبة حين كتبت ان هؤلاء الاقرباء يرون تناقضا بين الانباء الصحفية التي تواترت ، خلال اسابيع واقحمت القس ايليا خوري والدكتور نبيه معمر بوضع القنبلة القاتلة في « سوبرسل » ، من ناحية ، واطلاق سراحهما وتمكينهما من السفر الى الاردن من ناحية اخرى ..

ثم سجلت تساؤلهم : واحد من اثنين اما ان تكون السلطات واما ان تكون الصحافة لا تقول الحقيقة ..

وعند هذا الحد كتبت « جروزلم بوست » : بعد ان اشتدت الاشاعات حول امكان ابعاد القس خوري وعدم محاكمته توجه والدا ليون كريمر (احد الطلاب الذين قتلوا في انفجار « سوبرسل ») الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع ببرقيات احتجاج طالبا فيها في وقته بمحاكمة القس والاخرين) .. وفي هذا الاسبوع قابلهما وزير الدفاع واطلعهما على وثيقة من البوليس تظهر عدم وجود شواهد تدين القس خوري ..

وانهت الصحيفة النبأ فكتبت : توحي ملاحظات اقرباء الطالبين القتيلين بانهم يعتقدون احد امرين اما ان تكون مزاعم الصحف السابقة لا اساس لها من الصحة ، او ان هنالك عوامل هامة فرضت اطلاق سراح المشبوهين القس خوري والدكتور نبيه معمر ..

وبهذه الصيغة امنت صحيفة البلاط « جروزلم بوست » بانها تستطيع ان تقنع قراءها بان الحقيقة « ضائعة » في « مسالك وعرة » ، وان ديجينوس نفسه لن يكتشفها حتى لو انار قنديله في وضح النهار الف نهار .

ولن نستغرب ابدا ان يقف عدد من قراء تلك الصحيفة حائرا .. كما اننا لن نستغرب ان يؤمن غيرهم بان القس والطبيب « مذنبان » ! وان السلطات اطلقت سراحهما لاسباب « تتصل بالسياسة العليا » !!

ولكن التقدميين في هذه البلاد وجمهرة ابناء الشعب العربي فيها لن يقفوا حائرين .. ولن يؤمنوا بذنب القس والطبيب .. بل سيرون في هذه الحادثة نموذجا كلاسيا على اسلوب السلطات في العمل والنشر والتحريض .. فكل عربي متهم في نظرها ، وهي لا تراعي القانون الذي يعتبر المرء بريئا حتى تثبت ادانته ..

هذا اولا ..

اما ثانيا فالحادثة مثل جديد – في طريقه الى الكلاسية باستمداد فترة الاحتلال – عن طريقة السلطات في ابعاد الوطنيين (من محامين ، واطباء ، وشيوخ ، وقسس ، ومعلمين ، ومثقفين وعمال) عن المناطق المحتلة (وخاصة القدس والضفة الغربية) عبر النهر الى الاردن ..

وثالثا فهو استمرار لنهج قديم بدا قبل ان تستدعي ضرورات توطيد الاحتلال تمشيط مناطق الاحتلال من الوطنيين وابعادهم – بقصد زرع الشكوك والريب بين الشعبين الاسرائيلي والعربي في هذه البلاد ..

فالحوادث التي كانت الصحف تلصق بالمعتقلين العرب التهم بها وكانها حقائق ثابتةوتنسى ابراز براءاتهم – لا تعد ولا تحصى .. وهي حوادث طبيعية اليوم في قرى الجليل والمثلث ..

وعند هذا الحد يصح ان نسال :

باي حق قانوني ، اجتماعي او اخلاقي سمحت السلطات للصحف بنشر الانباء عن تورط القس ايليا خوري والدكتور نبيه معمر بجريمة وهي تعرف انها لا تملك شواهد تسمح لها بتقديمهما للمحاكمة ولا نقول الثقة بقدرتها على اقناع المحكمة بادانتهما ؟؟

ثم باي حق اصدرت امرين باعتقالهما اداريا وهي تدرك انها تفتقر الى الشرعية ؟ .

ان السلطات الاسرائيلية تعتمد على شرعة الاحتلال والقمع فهي التي تخولها ايضا « حق » هدم البيوت .. وزج المئات في السجون وتشريد الوطنيين عل ذلك يوقف تصاعد المقاومة ويشل ديناميتها ..

وحتى تقنع الراي العام الاسرائيلي « بعدالة » سياستها فلا بد لها من تسميم مفاهيمه والقضاء على تعلقه بالقيم الاجتماعية الانسانية .. ومن اجل ذلك لا بد لها من التلويح امامه « بالمجرمين » .. وتصوير العرب جميعا « بالمجرمين » .. فحتى الذين يدافعون عن حريتهم .. ويطالبون بانهاء الاحتلال .. هم مجرمون .

في مقابلة صحفية مع ستيورت السوب (الكاتب الاميركي المعروف) قالت جولدا مئير : لا اهتم بشعب يهودي لطيف ليبرالي ، معاد للاستعمار ، ومعاد للعسكرية .. وميت ..

وهذا يعني انها ترى الضمانة لبقاء الشعب الاسرائيلي في نبذه اللطف والليبرالية وتحويله الى شعب عسكري ..

ولا جدال في ان عملية التحويل الى العسكرية والعنف تحتاج الى اجواء ترى فيها الجماهير عدوا وراء كل جدار وقاتلا في كل عربي ..

اذن فالمأساة لم تكن في حيرة اقرباء الطالبين القتيلين .. بل في عملية قتل القيم الاخلاقية الانسانية .. والانحدار الى العسكرية والعنف ..

ومن هنا يبدو الواجب بوقف هذا الانحدار .. ولكن ايمكن وقفه بدون انهاء الاحتلال ..

طبعا لا ..

(ابن ياقسوت)

جلسة لمجلس الطيبة للبدء بتنفيذ مشاريع ٦٩ / ٧٠

الطيبة – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي في الطيبة جلسة بتاريخ ٩–٤–٦٩ بحث خلالها البدء بتنفيذ بعض المشاريع التي اقرت في ميزانية السنة الحالية ٦٩–٧٠ ، وقد تم البحث وتقرير الامور التالية :

ا – توقيع اتفاقية بين المجلس ومدرسة (عمال) الصناعية ، من اجل ادارة المدرسة الصناعية .

فقد نشرنا سابقا ان مجلس الطيبة المحلي قام ببناء مدرسة صناعية حديثة كلفت حوالي مليون ليرة ، وقد اوشكت هذه البناية على الانتهاء . وقد اتفق مع شركة (عمال) الصناعية للمشاركة في ادارة المدرسة الصناعية . وقد تقرر ان تفتح مدرسة الطيبة الصناعية ابوابها ابتداء من السنة الدراسية القادمة بتاريخ ١–٩–٦٩ . ان هذه المدرسة الصناعية هي الاولى في المثلث وسوف تزود بالمعدات والماكنات الحديثة ، وكذلك بالمعلمين المختصين ، وستكون مدة الدراسة اربع سنوات . وستكون ذات فائدة كبرى ، سيما والتعليم المهني والصناعي ضعيف جداً في الوسط العربي ، ان لم يكن معدوما .

ب – قرر المجلس اعلان مناقصة لمد شبكة مواسير جديدة ترتبط بالشبكة القديمة ، وتشمل مساحات كبر ، وتعمل على تنظيم وتوسيع الشبكة القديمة .

ج – اعلان مناقصة لتعبيد طرق جديدة ، بما فيها تعبيد الشارع الرئيسي الذي يخترق البلدة ، هذا بالاضافة الى الشوارع التي تم تعبيدها في المدة الاخيرة .

ان هذا يدل ان المجلس المحلي مصمم على تنفيذ واتمام مشاريع حيوية وهامة ، وسوف تعود بالفائدة الكبرى على القرية ، وتعمل من اجل تطويرها وتقدمها .

ولكن هنالك بعض المنغصات التي تعرقل العمل البناء والجماعي ، فما زالت الضغوط مستمرة لاجراء تغييرات في المجلس المحلي ، هدفها ليس الاصلاح والبناء والتقدم ، بل العرقلة والتشويش . وكما قلنا في السابق ، فجهود الرجعية مكرسة من اجل ابعاد الشيوعيين عن ادارة المجلس المحلي .

ان موقف الكتلة الشيوعية كان وما زال الاستعداد التام للتعاون مع جميع اعضاء المجلس ، وان امكن قيام ائتلاف شامل يضم جميع كتل المجلس ، بشرط ان يكون رائده مصلحة القرية وسكانها ، والعمل من اجل تقدمها ووحدتها وازدهارها .

لذلك جدير بكل العقلاء والحريصين على مصلحة القرية ، وعلى جميع الاعضاء العمل من اجل هذا الهدف ، والترفع عن الامور الشخصية والفردية . فوحدة السلطات المحلية العربية هو امر حيوي وضروري من اجل الوقوف امام كل الصعوبات من تأخر وتمييز وافقار ، ومن اجل تقدم قرانا العربية ورفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي .

مطالب المجلس المحلي في الرامة من وزارتي الداخلية والعمل

الرامة – لمراسلنا – بتاريخ ١٤ – ٤ – ٦٩ استقبلت القرية لجنة العمل التابعة الكنيست والمدير العام لوزير العمل . وفي حفل الاستقبال الذي اقيم في بيت رئيس المجلس المحلي ، حنا مويس ، وحضره اعضاء المجلس المحلي وعضو الكنيست الياس نخلة ومدير المدرسة الثانوية ، اكد رئيس المجلس المحلي ، في كلمته الترحيبية على مطالب القرية ، وشرح الاوضاع السيئة التي يعيشها العمال العرب العاطلون عن العمل والصعوبات التي تواجه السكان في البناء بسبب عدم توسيع مسطح القرية والازمة المالية التي يعانيها المجلس بسبب تهرب وزارة الداخلية من اعطائه الهبات الضرورية مما يعرقل تنفيذ المشاريع الضرورية لتطوير القرية . ووضع رئيس المجلس المطالب التالية امام اللجنه لتنفيذها :

* اعتبار الرامة منطقة تطوير واعطاؤها القروض طويلة الامد ، بفوائد قليلة ، وعدم ربطها بالدولار او غلاء المعيشة .

* تشريع نظام عام لتعبيد الشوارع وتوسيعها .

* اعطاء ٢٤ يوم عمل في كل شهر لجميع العمال المسجلين في مكتب العمل وصرف المنح للعمال الذين لم يتم تشغيلهم وازالة العوائق التي تحول دون تسجيل العمال (مثل من يملك خمسة دونمات من الارض لا يعطى عملا) والاهتمام بالعمال المسنين والذين لا تسمح لهم ظروفهم الصحية بالعمل خارج القرية بتامين العمل الدائم لهم داخل القريه .

* بناء مركز للتدريب المهني واعطاء اولوية العمل في كرمئيل لعمال المنطقة .

كذلك طالب رئيس المجلس المحلي بتوسيع منطقة العمار في القرية لحل مشكلة السكن كما طالب بضم المنطقة الواقعة شمالي شارع الرامة – البقيعة والتي تدعي وزارة الداخلية بانها تابعة لمنطقة ميرون ، الى سلطة المجلس المحلي في الرامة . وقال ان هذه المنطقة تضم ٣٦ بيتا لاهالي القرية ، استحصل قسم من اصحابها على رخص البناء ، ويقدم المجلس لسكانها الخدمات البلدية كالماء والكهرباء ويجمع منهم الضرائب .

وفي كلمة الرد وعد رئيس اللجنة بدراسة هذه المطالب وتلبيتها .

تعزية

الى ارملة المرحوم اسعد يوسف عطا الله واولادها وجميع الاقارب في لبنان :

نعزيكم بوفاة المرحوم

اسعد يوسف عطا الله

آل خوري و آل عطاالله

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية عريضة موقعة من قدس الاب نقولا خوري والسادة موسى خليل قسيس والياس عيسى سليمان وجميعهم من الرامة ، تشعر بوفاة المرحوم حبيب جريس ارشيد من اورثوذكس الرامة بتاريخ ١٦ شباط سنة ١٩٦٦ وانحصر ارثه في زوجته الشرعية السيدة رهيجة وولده منها هاني وفي اولاده : ارشيد ، صبحي ، وجورجيت من امراته الاولى جليلة المتوفاة في حياته . ولا يوجد ورثة اخرون غير المذكورين اعلاه .

من له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت ايوب

رئيس المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في عكا

عبد الرحيم امين جابر :

فهمت التهم واعترف بها كلها

الخليل – بدات المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ١٦–٤–٦٩ برئاسة الكولونيل جرشون اوريسون النظر في القضية التي قدمها المدعي العام العسكري ضد عبد الرحيم امين جابر (٣٠ سنة) من الخليل .

وتتضمن لائحة الاتهام تسعة بنود منها العضوية في منظمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، حيازة الاسلحة وحملها ، وتدريب الاخرين على السلاح والمتفجرات ، وتركيز عمليات الجبهة الشعبية في المنطقة ، وارسال اناس قاموا بوضع المتفجرات في « ليل القنابل » في القدس ، وفي المحطة المركزية في تل ابيب !

وكان عبد الرحيم جابر قد اعتقل بتاريخ ٢١–٩–٦٨ اثناء محاولته الهرب الى الضفة الشرقية للاردن بعد ان شعر بملاحقة رجال الامن له ، وفي وادي العربة وقع في حقل الغام فقتل مرافقه ، اما هو فقد اصيب بجراح في رجله ويده ووقع اسيرا في ايدي القوات الاسرائيلية .

وقد جاء في الافادة الطويلة التي اعطاها المتهم بتاريخ ٢٠–١٠–٦٨ انه قام بما قام به نتيجة لشعوره بالواجب في مقاومة الاحتلال الذي تتعرض له بلاده .

وقال انه قام بتنظيم عمليات الهجوم على المدنيين بعد ان ضربت القوات الاسرائيلية المدنيين في اربد والسلط في شهر اغسطس سنة ١٩٦٨ .

ويدافع عن المتهم المحامي علي رافع ، وقد تأجل النظر في القضية ليومي ٥–٥–٦٩ ، ١٩–٥–٦٩ .

الى متى تبقى دير حنا بدون مجلس محلي ؟

دير حنا – لمراسلنا – كانت وزارة الداخلية قد اعلنت ان في نيتها اقامة مجالس محلية في القرى الثلاث عرابة وسخنين ودير حنا . ولكنها لم تنفذ اعلانها بكامله لقد عينت مجلسا محليا في كل من عرابة وسخنين ثم اجرت بعد ذلك انتخابات لهذين المجلسين المحليين ، وتركت قرية دير حنا حتى الان بدون مجلس محلي على الرغم من مرور عدة سنوات على اعلانها المذكور .

ان دير حنا في حاجة ماسة الى عدة مشاريع لا يمكن تنفيذها بدون مجلس محلي وهذه المشاريع هي :

* بناء مدرسة حديثة في القرية ، التي تعاني نقصا شديدا في عدد الصفوف . اذ ان الغرف المستاجرة (١٠ غرف) ليست بالمستوى المطلوب اذ انهما لا تصلح للتدريس ، ولا توجد بجانبها مياه ، ولا مراحيض

* بناء مدرسة ثانوية تريح طلاب القرية من مشقة السفر الى مدارس عيلبون والرامة وغيرهما .

* انارة القرية بالكهرباء

* تعبيد شوارع القرية الداخلية التي اوشكت على الخراب التام ، وخاصة من الناحية الشرقية .

* اقامة ملعب لكرة القدم فالملعب الحالي استاجره الشباب لمدة سنة . وبعد نهاية السنه رفض صاحبه تاجيره لهم مما حرم الشباب من ممارسة هوايتهم المحببة

زاوية الرياضة

• فريقان من الدرجة الاولى وستة من الممتازة تشترك في الدور القادم للفوز بالكاس !!

• فاز فريق سخنين على الرامة (٣ : ٢) وكفر ياسيف على عرابة (٨ : صفر) !!

*** فاز فريق الشباب الاسرائيلي على كل من كوريا الجنوبية (١ : صفر) ولاوس (٢ : صفر) في بانكوك !**

من صعد الى الدور ربع النهائي للفوز بالكاس

تميزت لقاءات دور الثمانية للفوز بكاس الدولة التي جرت بعد ظهر السبت الماضي بالاثارة والحساسية .

واهم ما انتهت بها تلك المباريات من نتائج مفاجئة هو صعود فريقين من نوادي الدرجة الاولى الى الدور الربع النهائي ضمن هذه المسابقة السنوية وهما فريق هبوعيل مرمورك الذي هزم هبوعيل القدس على ملعب الاخير وامام جمهوره (٣ : ٢) بعد الوقت الاضافي ومدته نصف ساعة .

اما الفريق الثاني فكان ايضا من الجنوب وهو هبوعيل ريشون لتصيون الذي فاز على نس تصيونا (١ : صفر) .

وقد صعدت ستة فرق من دوري الدرجة الممتازة الى هذا الدور ، وهي :

١ – مكابي شعرايم الذي فاز على ملعبه على هبوعيل تل ابيب (٣ : ١) !

٢ – مكابي تل ابيب الذي تغلب على مكابي بيتح تكفا من اقوى فرق الدرجة الاولى لشمالية (٢ : ١) .

٣ – مكابي حيفا الذي هزم هبوعيل بيتح تكفا (٢ : ١) .

٤ – هكواح رمات غان الذي لعب في اللد مع فريق الدرجة الاولى هبوعيل اللد وتغلب عليه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

٥ – هبوعيل بئر السبع وقد فاز هو الاخر على الفائز بالكاس للموسم الماضي (بني يهودا) (٢ : ١) .

٦ – اما المشترك السادس فلم يتعين بعد بسبب تعطيل مباراة فريقي هبوعيل حيفا ومكابي نتانيا التي جرت على ملعب الاول . وقد توقفت في الدقيقة الخامسة عشرة بسبب احتجاج لاعبي نتانيا على هدف « غير شرعي » احتسبه الحكم لصالح هبوعيل حيفا .

وسيبت الاتحاد العام في هذه القضية خلال هذا الاسبوع .

وستكون لقاءات الدور ربع النهائي القادم كالتالي : مكابي شعرايم – هبوعيل بئر السبع ، هبوعيل مرمورك – هكواح رمات غان ، مكابي تل ابيب – هبوعيل ريشون لتصيون وهبوعيل حيفا او « مكابي نتانيا » مع مكابي حيفا .

دوري الدرجة الثالثة (ج)

هبوعيل سخنين – هبوعيل الرامة ٣ – ٢

من حنيف ابراهيم – سخنين .

بحضور جمهور كبير جرت على ملعب سخنين يوم السبت الاسبق واحدة من مباريات الدوري لفرق الدرجة الثالثة بين فريقي هبوعيل سخنين والرامة .

بدات المباراة بهجمات متبادلة من قبل الفريقين الا ان هجمات سخنين كانت اخطر كلما اقتربت الكرة نحو المرمى ، واثمر ذلك عن هدفين في صالحها احرز اولهما اللاعب (خالد ابو يونس) وتبعه اللاعب الناشيء (عبد شعبي) ، وانتهى الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء في صالح فريق سخنين .

اما في الشوط الثاني فقد سيطر على اغلب فتراته اللاعبون الضيوف من الرامة وبدو وكانهم غير راضين بالنتيجة فلعبوا بحماس وسرعة حتى افلحوا في تسجيل هدفي التعادل . الا انه وقبل انتهاء اللقاء بدقائق سجل (عمران) من سخنين هدف التفوق لفريقه .

وقد قدم الناديان مباراة طيبة بالفعل طوال شوطي اللقاء .

في كفر ياسيف .

سجل فريق الهبوعيل فيها رقما قياسيا في الاهداف اذ استطاع ان يهزم ضيفه هبوعيل عرابة بثمانية اهداف مقابل لا شيء !!

مباريات « كاس آسيا » لفرق الشباب

بدات في الاسبوع الماضي على ملاعب عاصمة تايلند المباريات التمهيدية للفوز بكاس شبيبة آسيا . ويشترك في هذه الدورة خمسة عشر فريقا .

وقد فاز منتخب اسرائيل في مباراته الاولى على فريق كوريا الجنوبية بهدف واحد مقابل لا شيء .

وفاز في المباراة الثانية التي جرت بعد ظهر السبت الماضي على لاوس (٢ : صفر) .

وكان من اهم النتائج الاخرى كما يلي :

ماليزيا – سيلان (٣ : صفر)

اليابان – سنغافورة (٣ : ٢)

ايران – اندونيسيا (٣ : ٢)

اخبار متفرقة

■ ستجري بعد ظهر غد الاربعاء مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي اسرائيل والنمسا . وقد وصل الفريق النمساوي مساء الاحد الماضي قادما من قبرص حيث اجرى هناك مباراته التمهيدية ضمن ادوار كاس العالم ، وفاز فيها بهدفين مقابل واحد .

* * *

■ ما زال ناديا « ليدس » و « ليفربول » الانكليزيان يمشيان جنبا الى جنب على الفوز ببطولة الدولة في كرة القدم .

وقد ثبت الاول عرشه على راس المجموعة بفوزه يوم السبت الماضي على لستر (٢ : صفر) ، كما فاز الثاني على « اوفرتش » (٤ : صفر) !

* * *

■ في كرة السلة استطاع الفريق الروماني الذي يزور البلاد حاليا ان يهزم الفريق الاسرائيلي مرتين خلال ٢٤ ساعة . الاول فاز فيها (٦٦ : ٦١) ، وجرت في عين حرود ، والثانية (٧٣ : ٧٢) وجرت في حولون .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السبورتوتو

من مباريات الكاس ودوري فرق الدرجة الثانية

١ – مكابي شعرايم : هبوعيل بئر السبع ٢ ١ x

٢ – هبوعيل مرمورك : هكواح رمات غان ١ x ٢

٣ – مكابي تل ابيب : هبوعيل ريشون لتصيون ١ ١ ١ ١

٤ – م.س. ايلي يهودا : مكابي النبي شعلان x ٢ ١

٥ – هبوعيل كفعات حاييم : مكابي بوديس حنا ١ ١ ١

٦ – بيتار رمات غان : هبوعيل رمات عشرون ١ ١ ١

٧ – مكابي شحوليل : التسبال تل ابيب ١ x ١

٨ – جني هتكفا : هبوعيل راس العين x ١ x

٩ – هبوعيل اسدود – مكابي اللد ١ ١ ١

١٠ – هبوعيل ايلات : مكابي رحوفوت ١ ١ ١

١١ – هبوعيل الرملة : هبوعيل ديمونة ١ ١ ١

١٢ – مكابي بئر السبع : هبوعيل بيت شمس ٢ ١ x

١٣ – هبوعيل كريات ملاخي : مكابي الرملة x ١ ١

متحدث اسرائيلي ينفي الانباء عن :

تدمير موقع اسرائيلي بايدي كوماندو مصريين

استمر تبادل اطلاق المدفعية على طول القناة يوم السبت الماضي لمدة سبع ساعات ..

وقد اذاعت القاهرة بلاغا ذكرت فيه ان « وحدة خاصة من الفدائيين اقتحمت ، في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت ، موقعا اسرائيليا في لسان بحيرة التمساح مقابل الاسماعيلية ، وقد قتل في المعركة التي نشبت داخل الموقع ٣٠ ضابطا وجنديا على الاقل . وجرت المعارك في داخل الخنادق .. ودمرت القوة المقتحمة سيارات ومخازن اسلحة داخل الموقع . وبعد ساعتين ، اي في التاسعة والنصف ، بعد ان تم تطهير الموقع ، غادرته قوة الكوماندو المصرية خلال الشباكات مع وحدة من الدبابات الاسرائيلية حاولت التدخل . وقد تم تدمير دبابة اسرائيلية واحدة واصيب اثنان من المقتحمين بجراح طفيفة » .

وكان الناطق الاسرائيلي نفى البلاغ المصري المذكور وقال ان محاولة مصرية جرت لمهاجمة موقع للجيش الاسرائيلي والتسلل الى داخله في منطقة الاسماعيلية ، على قناة السويس ، فافشلت القوات الاسرائيلية هذه المحاولة واضطرت فرقة الكوماندو المصرية التي يبلغ تعدادها ١٥ شخصا ، والتي كانت قد عبرت القناة ، الى الهرب والعودة الى الجانب الاخر من القناة .

وذكر الناطق الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح بسيطة وتضررت احدى سيارات الجيش نتيجة للاشتباك الذي وقع مع فرقة الكوماندو المصرية .

تهديدات متضاربة — بقيــة

مرهون بالاتفاقيات بين اطراف النزاع ، بما في ذلك الاتفاق المتبادل على الحدود التي ينبغي الانسحاب اليها .

ولكن صحيفة « الابزرفر » اللندنية تقول ان مندوبي الدول الاربع الكبرى لا يصرون بعد على انسحاب اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ، وان الحديث لا يجري حول انسحاب اسرائيل الى حدود تدخل عليها تعديلات . وتضيف الصحيفة ان المباحثات الرباعية تحرز نجاحا في خلق الامل في التوصل الى وضع رؤوس اقلام للتسوية في غضون اسابيع . وكتبت « الابزرفر » ان سفراء الدول الكبرى ارجأوا بحث مستقبل القدس الى نهاية المباحثات .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان بيان وزير الخارجية ابا ايبن في مجلس الوزراء يوم الاحد يشير الى عدم وجود اي تحرك لدى احد من المشتركين في المباحثات الرباعية .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ — حيفا
هيئة التحرير : شارع [illegible] ٢٩
تلفون ٦١١٩٨ صندوق ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع [illegible] ١٢ — حيفا
تلفون [illegible]
שולם
40
תל-אביב-יפו
TEL-AVIV — YAFO
[illegible]

هوساك سكرتير اللجنة المركزية — بقيــة

لودفيك سفوبودا (رئيس الدولة) ، لوبومير شطروغل ، كارل كولتشيك ، فاسيل بيلاك ، يان بيلر ، بيتر تشولتكا .

ولم يتم انتخاب سميركوفسكي ، (الرئيس السابق للجمعية الوطنية التشيكوسلوفاكية ، ورئيس الجمعية الوطنية التشيكية حاليا) عضوا في هيئة الرئاسة الجديدة للحزب .

وفي اعقاب الاجتماع الاول للجنة المركزية اذاع رئيس الدولة لودفيك سفوبودا بيانا الى الامة قال فيه ان الموضوع الرئيسي الذي بحثته اللجنة المركزية في اجتماعها الاول هو تحسين الوضع الحالي في الدولة ، واضاف : « ان الاحداث التي جرت في نهاية اذار ادت الى ضرر خطير بمصالحنا ، وتوخت جهودنا التي بذلناها منذ اشهر عديدة وسببت تدهور تطورنا والعودة به الى وراء »

هذا وقد اشارت الانباء الى ان اوساط القاعدة في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي استقبلت بحماس تعيين جوستاف هوساك قائدا جديدا للحزب لانه يقاوم بشدة العناصر المعادية للاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا .

واضافت هذه الانباء ان برقيات التهاني لهوساك انهمرت على براغ من اوساط عديدة ، في مختلف انحاء البلاد ، حتى منظمات كانت تعتبر مرتعا للعناصر المشبوهة مثل منظمة الصحفيين التي ، كما اذيع انتقدت تشديد الرقابة على الصحف بعثت هي ايضا بتهانيها الى هوساك .

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « رودو برافو » ، يوم السبت الماضي ، الخطاب الذي القاه جوستاف هوساك في اجتماع اللجنة المركزية الاخير .

وفي خطابه طالب هوساك بالتقيد بالطاعة ، وفي نفس الوقت الاستعداد في توسيع الديمقراطية في البلاد .

وهوساك هو سياسي محنك يبلغ السادسة والخمسين من العمر ، وكان قد اعتقل وامضى مدة سنوات في السجن اثناء محاكمة سلانسكي ، ولكنه اطلق سراحه بعد تطهير اسمه من جميع التهم التي الصقت به اثناء تلك المحاكمة .

بيـــان الحزب الشيوعي — بقيــة

اسرائيل ، ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، وحرية الملاحة الاسرائيلية في مضائق تيران وفي قناة السويس مع حل قضية اللاجئين العرب حلا عادلا . إن دولا عربية ، كمصر والاردن ، على استعداد لتنفيذ القرار بكل بنوده ، وبذلك تفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية ، صفحة سلام . والتصريحات الاخيرة لزعماء الاردن ومصر تقر ، من جديد ، استعداد هذه الدول لتسوية سياسية مع اسرائيل .

إن العقبة الاساسية لحل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا بالطرق السلمية هي رفض حكومة اسرائيل الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وخاصة بند الانسحاب من المناطق المحتلة . إن تطلعها الى الضم الاقليمي هو السبب الرئيسي لاستمرار الوضع التعيس الذي تتساقط يوميا فيه الضحايا من الجانبين ، وتنفق المليارات على مذبح الحرب .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو ، في يوم الاستقلال الحادي والعشرين ، كل سكان اسرائيل ذوي المسؤولية القومية والواقعية السياسية الى رفع اصواتهم ضد سياسة الحكومة المتعنتة ، من اجل وضع حد لسفك الدماء ، عن طريق موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي في عيد استقلال اسرائيل كل الاوساط والاشخاص في اسرائيل ، الذين رفعوا صوتهم ضد الشوفينية والعسكرية الهائجة ، وكل اولئك الذين يعملون من اجل الصحوة من سكرة الحرب ، ومن اجل ضمان حياة سلام ، وامن ، وازدهار ورفاهية شعب اسرائيل ، وكل اولئك الذين يهبون ضد سياسة القمع والعقوبات الجماعية ، وهدم البيوت ، والاعتقالات الجماهيرية والتعذيب في السجون ، والطرد من البلاد والخنق الاقتصادي ، التي تنتهجها السلطات في المناطق المحتلة .

إن الاحتلال والقمع يثيران مقاومة طبيعية وجماهيرية من الشعب في المناطق المحتلة . وتدل على ذلك المظاهرات والاضرابات الجماهيرية . والاحتلال والقمع يقويان ايضا مواقف متطرفة تنفي حق قيام دولة اسرائيل ، واعمالا متطرفة من المس بمدنيين اسرائيليين — هذه المواقف والاعمال التي نندد بها .

لقد ادت حرب حزيران والاحتلال ايضا الى تقليص الحريات الديمقراطية داخل اسرائيل ، والى زيادة عبء الضرائب على العمال وجماهير الشعب ، والى تقييد حركة قادة ونشيطي الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعارضين اخرين لسياسة الحكومة ، والى زيادة اضطهاد المواطنين العرب ، والاعتداء على حقوق الطبقة العاملة ، وقبل كل شيء على حقها في الاضراب ، وادخال سم الشوفينية بين اقسام كبيرة من الشبيبة والجمهور ، والى خطر الدكتاتورية العسكرية ، وخطر الازمة الاقتصادية التي تهدد بالانفجار بعد الانتخابات .

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرفع عاليا راية استقلال اسرائيل ، راية السلام وعدم الارتباط بالاستعمار ، راية الديمقراطية وحقوق الشعوب ، راية الصداقة مع الشيوعيين وكل القوى التقدمية في البلاد العربية ، راية الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى وكل قوى التقدم في العالم ، راية التحرر القومي والاجتماعي لشعب اسرائيل .

تحت راية استقلال اسرائيل نناضل ضد السياسة الحاكمة ، ضد حكومة التكتل القومي التي هي كارثة قومية لشعب اسرائيل ، ومن أجل سياسة اسرائيلية جديدة ، تتفق مع المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، ومع قضية السلام .

تحت راية استقلال اسرائيل نناضل لتنفيذ قرار مجلس الأمن ، ولمنع حرب جديدة .

تحت راية استقلال اسرائيل نناضل ضد الحقوق الزائدة التي يحظى بها اصحاب الرساميل الاجانب ، ومن اجل تطوير البلاد لمصلحة كادحيها وشعبها .

ليس على خرائب الشعب العربي الفلسطيني يضمن استقلال اسرائيل وامنها .. « ان شعبا يستعبد شعبا اخر لا يمكن ان يكون حرا » (كارل ماركس) .

« ما هو لي — لي ، وما هو لك — لي . هذه جريمة »

سنناضل متراصين ، ضد سياسة الضم التي تحول دون السلام !

سنناضل متراصين ، من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن !

عاشت الذكرى الحادية والعشرين لاستقلال اسرائيل !

عاشت إخوة الشعبين اليهودية — العربية !

عاش السلام !

بحماس وثقة تجري الاعـدادات — بقيــة

طلاب السلام والمساواة والحرية الحقيقية نجابه الاحداث الجارية بملء الثقة بانتصار قضيتنا .. فعصرنا هو عصر الشعوب ، عصر العمال لا عصر مثيري الحروب

وكتب الينا مراسلنا في المثلث :

باقتراب اول ايار ، عيد العمال والكادحين ، عيد الشعوب في جميع العالم ، اخذت جماهير المثلث من شماله الى جنوبه ، تستعد لاحياء احتفالاتها في هذا العيد وللاشتراك بجموعها الجبارة الموحدة ، في مظاهرة المثلث التقليدية ، والتي ستكون هذه السنة في قرية الطيبة . ان التحضيرات قائمة على قدم وساق في جميع قرى المثلث ، شعارات العمال والجماهير الكفاحية المطالبة بحقوق العمال والفلاحين ، بوضع حد للاضطهاد والارهاب ، بوضع حد لسياسة الحرب والعدوان ، ومن اجل السلام العادل لشعوب الشرق الاوسط ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وغير ذلك من الشعارات الكفاحية سيرفعها كادحو المثلث في مسيرتهم الكفاحية .

وكذلك جموع الشباب يستعدون بطبولهم ومزاميرهم وفرقهم الفنية والرياضية ، للاشتراك في هذه المسيرة الكفاحية . وجموع النساء والعاملات بزغاريدهن والاغاني الشعبية على استعداد ايضا للمشاركة بهذا العيد المجيد .

ان لجنة اول ايار في المثلث تدعو جميع اهالي المثلث للاحتفال بهذا العيد النضالي الهام ، وليشتركوا بجموعهم في مظاهرة المثلث الكفاحية في قرية الطيبة يوم السبت ٣–٥–٦٩ الساعة الثالثة بعد الظهر .

عاش اول ايار عيد العمال العالمي .

تجديد الاقامة الجبرية على الرفيق عبد الحميد ابو عيطه

الطيبة — لمراسلنا — ابلغ البوليس الرفيق عبد الحميد ابو عيطة سكرتير الحزب الشيوعي في الطيبة وعضو المجلس المحلي ، امرا بتجديد الاقامة الجبرية واثبات الوجود لمدة ثلاثة اشهر اخرى . والجدير بالذكر ان هذا الامر فرض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة قبل ثلاثة اشهر ، وبموجبه لا يسمح له بمغادرة القرية بتاتا ، ولا بمغادرة بيته منذ غروب الشمس حتى شروقها .

اللجنــة المركزيــة للحـــزب الشيــوعي الاسرائيلي — بقيــة

السياسية واتخذت قرارا سياسيا .

واقرت اللجنة المركزية التقرير عن عمل وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في اللجنة التحضيرية للمشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية ، واتخذت سلسلة من القرارات .

وقدرت اللجنة المركزية تقديرا ايجابيا التحضيرات للمشاورات العالمية للاحزاب الشيوعية والعمالية التي قامت بها اللجنة التحضيرية ، وستسهم في انجاح المشاورات التي ستجري في ٥ حزيران ١٩٦٩ في موسكو ، نجاحا تاما .

قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دور انعقادها الثالث

مر على حرب حزيران ١٩٦٧ قرابة عامين . وتثبت التجربة أن حرب حزيران لم تقو أمن اسرائيل ، وانما هزته من الاعماق . يوميا ، تتساقط ضحايا من ابناء الشعبين . والمقاومة الجماهيرية للاحتلال آخذة في التعاظم . واتسعت العمليات العسكرية على خطوط وقف النار وعبرها . وتهدد حرب جديده بالاندلاع في منطقتنا ، وقد تندلع الى حرب عالمية .

وبعكس الواقع المر والدموي ، تقوم الاوساط الحاكمة بدعاية — لا ينظر أحد اليها بجدية في اسرائيل وخارجها — زاعمة ان الوضع في منطقتنا هادىء ، ولا وجود لخطر حرب . ان هذه الدعاية الديماغوغية التي ينتهجها حكام اسرائيل تثبت مرة اخرى تطلعهم الى الابقاء على الوضع القائم بكل ما فيه من اخطار على السلام ، آملين ان تتمكن سياسة القوة ، المعتمدة على افضلية القوة العسكرية الاسرائيلية وعلى تأييد اوساط استعمارية امريكية وبريطانية والمانية غربية ، من التوصل ، في نهاية الامر ، الى فرض تسويات على الدول العربية والى تخليد الاحتلال .

ان معارضة حكومة اسرائيل الرسمية لاجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى الرسمي الى ايجاد حل سياسي للازمة في منطقتنا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ — تثبت مرة اخرى ان حكومة «التكتل القومي» تعارض تنفيذ القرار . وتستمر الحكومة بضغط الاوساط الاكثر تطرفا في السياسة المتعنتة « مفاوضات مباشرة لا غير » و « معاهدة موقعة لا غير » . ان هذه السياسة ، في ظروف الاحتلال ، تمنع الحل السياسي .

ويحرص الاتحاد السوفييتي ، في مساعيه الدولية لايجاد حل سياسي للازمة في منطقتنا ، على ضمان السلام والحقوق العادلة لكل الشعوب .

ان معارضة حكومة اسرائيل لمساعي الدول الكبرى في ايجاد تسوية سلمية للازمة في منطقتنا مرتبطة ايضا بسياستها العامة القائمة على احتدام التوتر العالمي وخاصة توتر العلاقات السوفييتية — الامريكية .

لقد اظهرت حكومة مئير — ديان — بيغن ، بشكل سافر للغاية ، عدم رغبتها في السلام برفضها ، بسرعة وبلا حجة منطقية ، مقترحات السلام الهامة التي اعلنها ملك الاردن باسم حكومته وحكومة مصر معا . وموقف حكومة مصر المماثل وجد تعبيرا عنه في اجوبتها على اسئلة مبعوث هيئة الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ .

ويتضمن المشروع الغاء حالة الحرب ، واحترام السيادة ، والسلامة الاقليمية ، والاستقلال السياسي لكل دول المنطقة ، والاعتراف بحق كل الدول في العيش بسلام ضمن حدود مأمونة ومعترف بها ، حرة من التهديد بالحرب والاعمال الحربية ، واحترام حرية الملاحة للجميع في مضائق تيران وقناة السويس ، وضمان عدم المس بمناطق كل الدول واقامة مناطق منزوعة السلاح . وفي الوقت ذاته يتضمن المشروع المطالبة بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلها في حرب حزيران ، وتسوية عادلة لقضية اللاجئين العرب .

ان هذا المشروع ايجابي ويدل على التطلع الجاد الى اخراج الحرب من مجال العلاقات الاسرائيلية العربية ، والى ضمان السلام . ويقوم هذا المشروع على قرار مجلس الامن ، ويضمن كل حقوق اسرائيل الحيوية . ان رفض الحكومة للمشروع هو خطوة خطيرة تثبت ان وجهة حكومة « التكتل القومي » ليست نحو السلام وانما نحو الحرب ، وانها حكومة كارثة قومية .

ان اللجنة المركزية تحذر الشعب من مغبة موقف لحكومة المغامر وعديم المسؤولية القومية ، الذي من شأنه ان يحبط المساعي السلمية ويؤدي الى التدهور نحو حرب جديدة .

وتؤكد اللجنة المركزية ، ان هنالك امكانات واقعية لتسوية سلمية بين اسرائيل وبين الدول العربية . وان تحقيق الامكانات وتحويلها الى واقع يتعلق ، بقدر حاسم ، بموقف حكومة اسرائيل .

ان الخيار امام اسرائيل هو التوصل الى تسوية سلمية ، عن طريق الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، مع التنازل عن الاحتلال ومطامع التوسع ، او الاستمرار في الاحتلال ، الامر الذي يهدد بحرب جديدة بكل ما فيها من مخاطر لشعب اسرائيل وسلام المنطقة وسلام العالم .

وتدعو اللجنة المركزية كل انصار السلام في اسرائيل ، وكل اولئك القلقين على سلامة اسرائيل وامنها ، والمتطلعين الى مستقبل من التعاون والتفاهم مع الشعوب العربية ، الى التراص في النضال من اجل ان توافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن وتمكن بذلك من حل الازمة في منطقتنا حلا سياسيا ، بالطرق السلمية ، فتفتح صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية — العربية .

وفاة النقابي المعروف رضوان جرجوره

جرت في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد ، ٢٠–٤–٦٩ ، في الناصرة مراسيم دفن النقابي رضوان جرجوره والد الرفيق قسطندي جرجوره واخوانه ، وكان في مقدمة الجنازة الاكاليل من الزهور من الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة ، كما سار في الجنازة جمهور غفير من اصدقاء المرحوم ومعارفه من عمال الناصرة والقضاء .

وقبل ان يوارى التراب القى الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي كلمة اشاد فيها بالدور الذي قام به المرحوم في خدمة عمال شركة تكرير البترول في حيفا زمن الانتداب .. وفي تأسيس مؤتمر العمال العرب في الناصرة الذي كان عضوا في لجنته التنفيذية الى حين حلت هذه المنظمة

ان اسرة « الاتحاد » تتقدم باحر التعازي الى ال الفقيد ، راجية للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء .

مطـــلوب

مطلوب وكلاء في الناصرة والجليل والمثلث وعكا وحيفا للبيع بالجملة والمفرق انتاج امريكي جديد لتنظيف جميع الحاجيات بالبيت والصناعة

البيع في اوقات الفراغ — الربح مضمون

الاتصال مع يعقوب — كفار عومر — بئر السبع

تلفون ٤٢٧٧ — ٠٥٧

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي — فرع النـاصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقده بمناسبة

اول ايـــار

وذلك يوم السبت ٢٦–٤–١٩٦٩ الساعة السابعة مساء في مقهى منصور كردوش

يتكلم في الاجتماع الرفاق :

اميل حبيبي ، منعم جرجوره ، غسان حبيب

اعـــــلان

الى الرفاق الذين دعوا للاشتراك في ندوة « الاتحاد » التي كان مقررا عقدها يوم الجمعة القادم : الندوة تأجلت الى يوم الاثنين الموافق ٢٨–٤–٦٩ الساعة الخامسة مساء فالرجاء الانتباه الى الموعد الجديد

يوم الجمعة ٢٥–٤–١٩٦٩ تصـــدر :

الغـــــد

عـــدد نيسان وتقرا فيـــه :

★ من ايار الى ايار ★ بعد وفاة ابا حوشي : وظيفة شاغرة ، قيم على العرب ★ تحقيقان مصوران عن الشبيبة العاملة العربية ★ مقال حول حركة الشباب الامريكي ضد الحرب والعنصرية ★ مقال للكاتب الانجليزي الشهير ويلز عن لقائه مع لينين ★ تحقيق صحفي مصور من لبنان ★ عبد الله كوران ، شاعر الاكراد ★ الشعراء الصعاليك ★ قصائد .. قصص .. صفحة فنية .. ومقالات شيقة اخرى

٢٠ صفحة — ٧٥ اغورا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية احتفالا باول ايـار

الجمعة ٢٥–٤–١٩٦٩

البعنة		توفيق طوبي
كفر كنا	٤ بعد الظهر	اميل حبيبي
اكسال	٥ بعد الظهر	منعم جرجوره
شفاعمرو	٦ مساء	سليم القاسم
عيلبون	٦،٣٠ مساء	غسان حبيب
السبت ٢٦–٤		
دير حنا	٤ بعد الظهر	جمال موسى
عرابة	٧ مساء	جمال موسى
يافة الناصرة	٦،٣٠ مساء	سليم القاسم
البقيعة		كمال غطاس
سخنين		جمال موسى
الاحد ٢٧–٤		
كفر ياسيف		يوسف شحادة وسليم القاسم
الثلاثاء ٢٩–٤		
كابول	٧ مساء	نمري الر[illegible]
طمرة	٧ مساء	مرشد سليم
الاربعاء ٣٠–٤		
عبلين	٧ مساء	راجي النجمي

اتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات تضامن مع شعوب المستعمرات

الاربعاء ٢٧–٤–٦٩

قلنسوة	٧ مساء	نادي الحزب	المحامي ميلامد
الجمعة ٢٥–٤			
الطيبة	٦،٣٠ مساء	نادي الصداقة	يوسف الغازي واخرون

لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية — القدس

تتقدم باحر تعازي الطلاب العرب للزميل وليد فاهوم ولجميع آل فاهوم بوفاة الفقيد الفاضل يوسف فاهوم

نرجو للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

لجنة الطلاب العرب — الجامعة العبرية — القدس

قـــداس وجنـاز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدنا الغالي المرحوم يوسف عطا الله

(المتوفي في بيروت — لبنان)

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٧–٤–٦٩ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل عطا الله — الراضيون [illegible]